القاهرة في 22 ربيع الآخر 1413 هـ
الموافق 19 أكتوبر 1992 م

الأستاذ الدكتور / مصطفى محمود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أتابع بإستمرار كلماتكم على صفحات جريدة الأهرام ومجموعها فى كتابكم الإسلام السياسى والتى عرضتم فيها لمستقبل الإسلام ولمفهومكم لمواجهة العواصف التى تعصف به فى جميع أنحاء العالم ، وأننى أوافقكم ويوافقكم معى الكثيرون الذى يتابعون كتاباتكم المستمرة فى هذا الشأن وأنتم تدعون إلى الإسلام الصحيح .. ويشارككم الفكر العديد من العلماء والمفكرون ممن ذكرتم ومن غيرهم ، وأصبحت الصحف اليومية تتناول بعض الموضوعات والحقائق التى تتناولونها بالبحث والتحليل مع التوجيه والتحذير ، وبعد كل ذلك نرى أن الإسراف فى التحليل والتحذير قد يؤدى الى توقف الفكر بحثاً عن السبيل إلى تحويل هذه التحليلات والتنبيهات إلى عمل جماعى منظم خاصة فى فترة زمنية ظهر فيها التطرف الدينى أو العلمانى .. وإن كان الهجوم ينصب على التطرف الدينى أكثر منه على التطرف العلمانى . إن الطبيب المعالج لا يمكن أن يتمادى فى الفحص والتحليل ثم النصح والتحذير دون أن ينتهى بروشتة تساعد المريض على مواظبة العلاج بإسلوب علمى وعلى مراحل تبعاً لنوع المرض وظروف المريض ، وعليه فإذا كان من مهام الكاتب أو المفكر أن يطرح المسائل تحليلاً وتحذيراً .. فإن ذلك لابد وأن يتبعه مهام أخرى يقوم بها العلماء والمتخصصون لوضع الروشتة وتحديد طرق العلاج وأنواع الأدوية وجرعاتها حتى تتكامل الصورة الواقعية اللازمة للعلاج بعد مرحلة التحليل والتحذير .. وسوف نجد مجموعات كبيرة من الخبراء على تمام الإستعداد لكتابة الصفحات المختلفة للروشتة حتى تخرج جميعها فى صورة متكاملة تتناسب مع إسلوب العلاج اللازم للمريض وبناء المجتمع الإسلامى السليم على أسس سليمة و نرى منها المنظور الاسلامى للسياسة الامنية و المنظور الاسلامى للعلاقات الخارجية ، ثم المنظور الإسلامى للسياسة الزراعية أو السياسة الصناعية أو التجارية ، أو المنظور الإسلامى للسياسة الصحية والسياسة التعليمية أو المنظور الإسلامى لسياسة البناء والتعمير .. وعندما تتجمع هذه الصفحات وتتكامل فإنها سوف توضح الروشتة اللازمة لبناء المجتمع الاسلامى فى صورته المعاصرة... ولكن يبقى التساؤل من يجمع هؤلاء المفكرين من الخبراء والمتخصصين المؤمنين بالمبادىء التى تطرحونها وغيركم من الكتاب والمفكرين ، هلى يتم ذلك فى صيغة جمعية علمية إسلامية أو فى صيغة حزب ربما يطلق عليه " حزب الوسط " الذى يستقى منهجه من مبدأ الوسطية الإسلامية بكل ما يرتبط بها من قيم حضارية وفكرية وعلمية ، إن حزب الوسط يمكن أن يكون الصيغة التى تلقى التأييد ومساندة الغالبية العظمى من أفراد المجتمع ممن يؤمنون بالوسطية كمنهج بعيداً عن التطرف والإرهاب من ناحية وعن القيم الفاسدة الواردة عليهم من ناحية اخرى .. وها أنتم تملكون قوة القلم وصفاء الضمير وحسن القصد تسطيعون بهم إكمال الرسالة الحضارية التى تدعون إليها .

وفقكم الله ورعاكم .

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته ،،،

رئيس المركز

د.عبد الباقى إبراهيم
- رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث التخطيطى والمعمارى
- كبير خبراء الأمم المتحدة لتخطيط المدن السعودية سابقاً
- أستاذ ورئيس قسم العمارة بكلية الهندسة جامعة عين شمس سابقا

– رئيس تحرير مجلة عالم البناء

– من كتاباته ومؤلفاته العديدة :

*** المنظور الإسلامى للنظرية المعمارية**

*** المنظور الإسلامى للتنمية العمرانية (تحت الطبع)**

*** المنظور التاريخى لعمارة المشرق العربى**

*** القيم الحضارية لبناء المدينة الإسلامية**